

Distr.: General
16 May 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٤ أيار/مايو ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من ممثلي بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، والسويد، والصين، وغينيا الاستوائية، وفرنسا، وكازاخستان، وكوت ديفوار، والكويت، وهولندا لدى الأمم المتحدة

نحن، الموقعين أدناه الأعضاء في مجلس الأمن، نكتب لنعرب عن قلقنا العميق إزاء عدم تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦)، الذي اتخذته مجلس الأمن في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

وقد أكد المجلس من جديد أن إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية، ليس له أي شرعية قانونية ويشكل انتهاكا صارخا بموجب القانون الدولي وعقبة كبرى أمام تحقيق حل الدولتين وإحلال السلام العادل والدائم والشامل (القرار ٢٣٣٤ (٢٠١٦)، الفقرة ١). وكرر أيضا مطالبته إسرائيل بأن توقف فوراً وعلى نحو كامل جميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وأن تحترم جميع التزاماتها القانونية في هذا الصدد احتراماً كاملاً (المرجع نفسه، الفقرة ٢). وفي تقرير عن تنفيذ القرار ٢٣٣٤ (٢٠١٦) قُدِّم في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، أفاد المنسق الخاص لعملية السلام بالشرق الأوسط والممثل الشخصي للأمين العام لدى منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، نيكولاي ملادينوف، بأنه لم يجر اتخاذ أي خطوات من هذا القبيل خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

وأفاد المنسق الخاص أيضاً باستمرار العنف ضد المدنيين، بما في ذلك الهجمات الإرهابية، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فضلاً عن التصريحات المؤججة للمشاعر والأعمال الاستفزازية، على الرغم من أن المجلس قام، في القرار ٢٣٣٤ (٢٠١٦)، بدعوة الطرفين إلى اتخاذ تدابير فورية لمنع جميع أعمال العنف والامتناع عن الأعمال الاستفزازية والتحريض والتصريحات المؤججة للمشاعر. وخلص المنسق الخاص إلى أن الفترة المشمولة بالتقرير لم تشهد خطوات إيجابية هامة صوب تعزيز السلام. ومن الواضح أن استمرار العنف ضد المدنيين والقيام بأعمال التحريض يؤديان إلى إدامة الخوف والريبة بشكل متبادل ويجب إداتهما، لأن هذه الأعمال تعرقل كل الجهود الرامية إلى رأب الصدع بين الإسرائيليين والفلسطينيين وتؤدي إلى تمكين المتطرفين.

وتخالف جميع المستوطنات إلى جانب استمرار بناء مستوطنات جديدة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، أحكام القرار ٢٣٣٤ (٢٠١٦)، وتقوض فرص إقامة دولة فلسطينية



متصلة جغرافيا وتتوفر لها مقومات البقاء كجزء من الحل القائم على وجود دولتين. وقد قال الأمين العام بوضوح إن إنهاء الاحتلال وتحقيق حل الدولتين، على أن تكون القدس عاصمة لإسرائيل وفلسطين، هو السبيل الوحيد الذي يمكن أن تتحقق هذه الرؤية من خلاله. ولا بد من التوصل إلى حل سياسي للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، الذي طال أمده. وكما ذكر الأمين العام في ملاحظاته التي أدلى بها إلى مجلس الأمن في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٨، فإن ذلك يستتبع معالجة جميع قضايا الوضع النهائي على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والقانون الدولي والاتفاقات المتبادلة. فكما ذكر الأمين العام، ليس هناك أي خطة بديلة.

وبوصفنا دولا أعضاء في الأمم المتحدة، يجب علينا جميعا أن نعكف على تنفيذ قرارات مجلس الأمن، على النحو المنصوص عليه في المادة ٢٥ من ميثاق الأمم المتحدة. ويجب على مجلس الأمن أن يدعم قراراته وأن يكفل أن يكون لها جدوى؛ وإلا، فإننا نخاطر بتقويض مصداقية النظام الدولي. وفي الفقرة ١١ من القرار ٢٣٣٤ (٢٠١٦)، أكد المجلس من جديد تصميمه على بحث السبل والوسائل العملية الكفيلة بضمان التنفيذ الكامل لقراراته ذات الصلة. ومن هذا المنطلق، نود أن نقدم مقترحا لمواصلة تنفيذ القرار ٢٣٣٤ (٢٠١٦)، على النحو التالي.

في الفقرة ١٢ من القرار ٢٣٣٤ (٢٠١٦)، طلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس كل ثلاثة أشهر تقريراً عن تنفيذ أحكام هذا القرار. وقد تم ذلك حتى الآن في شكل تقرير شفوي. بيد أن الممارسة المتبعة هي أن يتلقى المجلس تقارير خطية. ومع أن التقارير الشفوية قد تبرز أحيانا بأسباب مشروعة، ينبغي أن تقتصر هذه التقارير على الظروف الاستثنائية. ولذلك، نطلب من الأمين العام أن يعمم تقريراً خطياً عن تنفيذ القرار ٢٣٣٤ (٢٠١٦) على المجلس قبل موعد انعقاد اجتماعات المجلس ذات الصلة.

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيرونیکا كوردوبا سوريا

القائمة بالأعمال بالنيابة

بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)

(توقيع) ما دجاوشو

السفير

الصين

(توقيع) السيد إلهيري دجيدجي

القائم بالأعمال بالنيابة

كوت ديفوار

(توقيع) أناتوليو ندونغ ميا

السفير

غينيا الاستوائية

(توقيع) فرانسوا دولاتر

السفير

فرنسا

(توقيع) كاريل فان أوستيروم

السفير

هولندا

(توقيع) غوستافو ميسا - كوادرا

السفير

بيرو

(توقيع) خيرت عمروف

السفير

كازاخستان

(توقيع) منصور العتيبي

السفير

الكويت

(توقيع) أولوف سكوغ

السفير

السويد
